S/1999/720
22 June 1999
ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للبنان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم أن الحكومة اللبنانية تطلب من مجلس الأمن، من خلال هذه الرسالة، أن يمدد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، التي تنتهي في ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٩، لفترة مؤقتة أخرى مدتها ستة أشهر، على أساس أحكام قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٦ (١٩٧٨) و ٤٢٥ (١٩٧٨)، نظراً لمواصلة إسرائيل احتلالها للأراضي اللبنانية، متهدية بذلك قرار مجلس الأمن المذكورين أعلاه.

والاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الجنوب اللبناني وغرب البقاع يتسم كذلك بارتكاب القوات العسكرية الإسرائيلية يومياً انتهاكات للأراضي اللبنانية وأجواها ومياهها الإقليمية، في أماكن تتجاوز المناطق المحتلة.

وبالإضافة إلى ذلك، يعاني السكان المدنيون الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي من الاعتداءات المرتكبة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية، فضلاً عن تعرضهم لما لا يعد ولا يحصى من أنواع المشقة وعمليات الاختطاف، مع احتجاز مئات آخرين منهم لسنوات في معسكر الخيام المشين للاعتقال وفي سجون إسرائيل، دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، متهدية بذلك اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات المتصلة بها.

ويطالب لبنان من خلال هذه الرسالة بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي "يطلب من إسرائيل وقف أعمالها العسكرية ضد سلامة لبنان الإقليمية، وسحب قواتها على التو من كل الأراضي اللبنانية".

وفي الوقت نفسه، يمثل استمرار نشر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان تعهد المجتمع الدولي باستعادة لبنان لكامل سيادته وسلامته الإقليمية، على النحو المبين في قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) و ٤٢٦ (١٩٧٨).

وأنتهز هذه الفرصة لتأكيد التزام لبنان بعملية السلام في الشرق الأوسط، من أجل تحقيق سلام شامل وعادل دائم في الشرق الأوسط، استناداً إلى تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣).

وترى حكومة لبنان أنه لا بد من الإبقاء على قوام وقدرة تشغيل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان على الأقل في مستواهما الحالي. وتنتهز الحكومة اللبنانية هذه الفرصة لتحفيي قيادة القوة والقائمين على إدارتها وجنودها والبلدان المساهمة بجنود فيها، لما تبذله من جهود وتضحيات نبيلة في سبيل تنفيذ ولايتها.

وبالإضافة إلى ذلك، تود حكومة لبنان أن تعرب لكم يا سيادة الأمين العام ولمساعدكم عن عميق تقديرها لجهودكم الدؤوبة، التي تسهم في الوجود الثمين لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان.

وسأكون ممتنًا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سمير مبارك

السفير

الممثل الدائم